اخيه عن أمر الامام ابيه لما بدا منه ذلك التشويش والتشميس .

وفيها رجع مولانا محمد بن احمد بن الامام القاسم من خمر الى عمران وفتح بها دار ضرب فلم يعجب ذلك مولانا محمد بن المتوكل وعلل انها تكون ذريعة لما يعتاده أهل السنين من التشبيه للخيل .

وفي شعبان منها خرج الامام من الشام بعد ان لبث هناك نحو اربعة اشهر وأيام فصار الى عبان وصام به شهر رمضان .

وفيها احتوشت الايدي بلاد يريم ومد اليها مولانا الحسين بن الحسن ومولانا علي بن المتوكل ومولانا الحسين بن المتوكل ايديهم كل منهم عنها لا يريم وكان الامام اقطعها مولانا يحيى بن الحسين ابن المؤيد فنوفس عليها ولم تثبت له اليد .

وفي شعبان ورد أمر الامام الى مولانا محمد بن المتوكل باجلاء اليهود واعدام كنايسهم عن الوجود فخاض مع مولانا محمد بن المتوكل بعد الامر بذلك علماء صنعاء في هذا الشأن وجنح الى رأي الامام القاضي محمد بن علي قيس والقاضي محمد

ابن ابراهيم السحولي والقاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال واستناد الامام الى قوله صلى الله عليه وسلم في آخر ما تكلم به عند وفاته وخطب وقال اخرجوا اليهود من جزيرة العرب وقد تأول الحديث بان المراد اجلاؤهم عن الحجاز فاطلق الكل عن البعض وذلك شايع في الكلام عند اهل الاصول في جميع الارض .

وقال بعض العلماء ان تقرير الصدر الاول لهم عن الاخراج بما فهم من قصد الحديث واخراجهم من المضطربات الاجتهادية وله بسط طويل في المسألة واطلق الامام الامر بهدم ما وجد لهم من الكنايس في اليمن وسفرهم الى موزع بعد ان باعوا دورهم باوكس الثمن وهلك منهم في موزع الجم الغفير، وبعد مدة رجعوا الى محلاتهم وقد بيع اكثرها وقد جعل لهم محلات نازحة عن دور المسلمين في قاع صنعاء من غرابتها .

وفيها نهض الامام من عبان الى الغراس فوصل اليه غرة ذي الحجة وقد وضعت الحرب الاوزار .

وفيها وصل الخبر الى صنعاء بتلطيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)